

معاني القرآن الكريم

وقال السدي قد ضللتكم كما ضللنا .

44 - وقوله جل وعز لا تفتح لهم أبواب السماء آية 40 .

قيل يعني ابواب الجنة لأن الجنة في السماء .

وأحسن ما قيل في هذا ما رواه سفيان عن منصور عن مجاهد قال لا تفتح أبواب السماء لكلامهم ولا لعملهم ويدل على صحة هذا القول قوله جل وعز إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .

وفي هذا حديث مسند رواه المنهال عن زاذان عن البراء عن النبي إن العبد الكافر أو المنافق إذا خرجت نفسه أخذتها الملائكة حتى تنتهي إلى سماء الدنيا يفوح منها كأنتن ريح جيفة كانت على وجه الأرض فيستفتح له فلا يفتح ثم تلا رسول الله ﷺ لا تفتح لهم أبواب السماء فيقول الله ﷻ اجعلوا كتابه في سجين